

الاستغراق ان الحرف في الحقيقة كماله اذا ما من خبره وهو صوابه بوسط  
 او غير وسط كما قال وما لكم من نعمة من الله وفيه اشعار بان تعالي  
 حتى قادر صريح عالم اذ الحرف لا يستحق الامن كان هذا شأنه وقوي الجهد  
 لله بالتابع الدال الام والاعلى يتزلفها من حيث انها يستعملان  
 معاً من كل كلمة واحداً **رب العالمين** الرب في الاصل بمعنى التزبية وهي  
 تليق النبي الى كماله سباً فسيماهم وصف به اليباغة كما الصوم والعدل وقيل  
 هو تعبد من ربه بربيه فهو بالقرآن ثم يتم فهو ثم سمي به الماء لانه  
 يحفظ ما يملكه ويرببه ولا يطف على غيره تعالى الامتداد لقوله تعالى ارجع  
 الي ربك والعالم اسم لما يعلم به كل ما في العالمين والبال على الصانع  
 وهو كل ما سواه من الجواهر والاعراض فانها لا مكانها واقتضاه الى موسى  
 واحب لذاته تدل على وجوده وانما جمع ليشمل ما خلقه من الاجناس  
 المختلفة وخلق العقل منهم فجمع بالياء والنون كسائر اوصافهم وقيل اسم  
 وضع لذوي العلم من الملائكة والمقربين وتناولهم على سبيل  
 الاستتباع وقيل على من الناس هاهنا فان كل واحد منهم عالم من الله  
 حيث انه يشتمل على نظيره في العالم الكبير من الجواهر والاعراض  
 بعد ان الصانع بما يعلمه في العالم ولذا سوي بين النظر فيهما  
 وقال تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون وقري رب العالمين بالنصب  
 على الملئح او النداء او الفعل الذي دل عليه الخبر وفيه دليل على ان  
 الممكنات كما هي مفتقرة الى العبد في حال عدمه وانما هي مفتقرة الى  
 المبتدئ حال بقائه **الرحمن الرحيم** كونه التثنية على ما سنذكره **ملك يوم  
 الدين** قرأه عامم والنسائي وجوبه وعنده قوله تبارك وتعالى يوم  
 لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله عز وجل الاقون ملك وهو  
 المختار لانه قرأه اهل الجحيم ولقوله تعالى لمن الملك اليوم وما في يوم  
 التقطيم والملك هو المتصرف في العبيات المملوكة كيف شامته الملك  
 والملك هو المتصرف بالامر والهي في الامور من من الملك وقري ملك

بالالف

بالتحريف

بالتحريف **وما لك** بلفظ الفعل وما لك بالنصب على الملئح او الحال وما لك  
 بالرفع منونا او مضافا على ان خبره من لا يحذف وق ومالك مضافا بالرفع  
 والنصب ويوم الدين يوم الخراف ومنه كما تدن وبيت الحامسة ولم  
 يبق سوى العذوان ذناهم كما ذنوا اخصاف اسم الفاعل في الظرف  
 اجرا له تجزي المفعول به على الاتساع لقوله ياسر في الليلة اهل الدار  
 ومعناه ملك الامور يوم الدين على طريقتين وتادى اصحاب الخيمة اوله  
 الملك في هذا اليوم على وجه الاستمرار لكثر الاضافة حقيقتية معدة  
 لوقوع صفة للمعنى وقيل الدين الشريعة وقيل الطاعة والمعنى يوم جزا  
 الدين وتخصيص اليوم بالاضافة اما لتفكيكه او لتفريده تعالى بنفوذ الامر  
 فيه واجرا هذا الاوصاف على الله تعالى من كونه رب العالمين هو جلالهم  
 متعاً عليهم بالنعيم كما يظهرها واطرها عاجلها واجلها ما اكملها صور حس  
 يوم الثواب وال عقاب لذاته على انه تعالى الخفيف بالجر لا اخف احق به  
 منه بل لا يستحقه على الحقيقة سواه فان ترتب الحكم على الوصف يشعور بقلته  
 له ولا شعور من طرف المفعول به على ان من لم يتصف بذلك الصفة لا  
 يستأهل لان جحد فضلا عن ان يعبد ليكون دليل على ما بعد فالوصف  
 الاول لبيان ماهو الموجب للجد وهو اليجاد والتزبية والثاني والثالث  
 لدلالة على انه متفضل به لكونه مختار فيه ليس يصدر منه انجاب  
 بالذات او وجوب عليه فصيحة لسوايف العمل حتى يستحق به الجحد  
 والرابع لتحقيق الاختصاص فانه مما لا يقبل الشراكة فيه ونصين المو  
 الجامدين والوحيد للمعنى ضمت **اياك نعبد واياك نستعين** ثم انزلها  
 ذكر الخفيف بالجر ووصف بصفات عظام تميزه عن سائر الوجودات  
 وتعلق العالم معلوم معنى خطوب يدك اي يامن هذا شأنه مختص  
 بالعبادة والاستعانة ليكون ادل على الاختصاص والترقي من البهائم  
 الى العبيات والانتقال من الغيبة الى الشهادة وكان المعلوم صارا  
 مياناً والمفعول مشاهد والعبادة حضوراً بين اول الكلام على ما هو

عد